

## الفائق في غريب الحديث

- ضرب هي أن يقول : أغوصُ غَوْصَةً فما أخرجتهُ فهو لك بكذا فهي عنها لأنها غَرَرَتْ  
وكذلك سائر ما ذكر . مَرَّ بِى جَعْفَرُ فِى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَضْرُجِ الْجَنَاحِينَ بِالْدمِ .  
ضَرَجَ أَى مَرَّ مَلَّهَا وَمِنْهُ مَضْرُجُ الثَّوْبِ إِذَا صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ خَاصَةً . وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : رَبَّمَا  
اسْتُعْمِلَ فِى الصُّفْرِ . قِيلَ لَهُ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَلَمْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟  
فَقَالَ : أَتَضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِغَيْرِ سَحَابٍ ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُّونَ فِى  
رُؤْيَتِهِ وَرَوَى تَضَارُّونَ بِالتَّخْفِيفِ وَتَضَامُونُ وَتَضَامُونَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .  
ضَرَّرَ أَى لَا يَضَارُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَعْنَى لَا يَخَالِفُ يُقَالُ ضَارَرْتَهُ إِذَا خَالَفْتَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ : ...  
وَخَمَمَىَّ ضَرَارَ ذَوَىِّ تَدْرَأُ ... مَتَى يَأْتِ سَلَمُهَا يَشْغَبَا ... .  
وَلَا تَضَامُونَ أَى لَا يَزَاحِمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا يُقَالُ : أَرْنِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ فِى رُؤْيَةِ الْهَلَالِ وَلَكِنْ  
يَنْفَرِدُ كُلُّ بِرُؤْيَتِهِ . وَلَا تَضَامُونَ مِنَ الضِّيمِ أَى تَسْتَوُونَ فِى الرُّؤْيَةِ حَتَّى لَا يَضَمَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
وَكَذَلِكَ لَا تَضَارُّونَ مِنَ الضَّيْرِ . دَخَلَ عَلَيْهِ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِيَّ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ فَقَالَ لِحَاضِنَتِهِمَا : مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟ فَقَالَتْ : تَسْرَعُ الْعَيْنُ إِلَيْهِمَا فَقَالَ :  
اسْتَرْقُوا لَهُمَا .  
ضَرَعَ أَى ضَاوَرِيَيْنِ وَقَدْ ضَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَكَانَ وَخَمَعَ ضَرَعَ عَاءً وَضَرَعَ مِثْلَهُ .  
الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الَّذِى فِى السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الضُّرَاعُ وَهُوَ عَلَى مَنَدَا الْكَعْبَةِ . وَفِى حَدِيثِ عَلِيِّ  
رَضِيَ اﷺ تَعَالَى عَنْهُ إِنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ قَالَ لَهُ : مَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ؟